

تطور مؤشرات سوق العمل 2020-2010

الدكتور محمد أكرم القش
جامعة دمشق-كلية الآداب والعلوم الانسانية

دمشق-2022

■ في عام (1999) اقترحت منظمة العمل الدولي ثمانية عشر مؤشراً متنوعاً
تقيس وتحلل مستوى أداء سوق العمل، سُميت "مؤشرات مفتاحية"، يرمز لها
ب (KILM) وهي اختصار الأحرف الأولى من: " Key Indicators of
Labour Market".

■ مؤشرات سوق العمل هي أدواتٌ كميّةٌ أو نوعيّةٌ تُستعمل لرصد التغيرات أو
التقدم في منظومة سوق العمل، وهي أدواتٌ تلخص حالة سوق العمل،
وتستعمل كوسيلة إنذارٍ مبكرٍ، وتُستخدم لتقييم مدى كفاءة منظومة سوق
العمل، وارتباطه بالمنظومات الأخرى.

■ محور اهتمام مؤشرات سوق العمل هو الأفراد ضمن سن سوق العمل فقط، حيث تدرس حجم وتوزيع المشتغلين والعاطلين عن العمل.

■ تحاول هذه المؤشرات الإجابة عن الأسئلة التالية:

✓ ما حجم وتكوين سوق العمل؟

✓ ما عدد الأشخاص الذين هم بدون عمل ويبحثون عنه؟

✓ ما أنواع النشاطات الاقتصادية التي ينخرط فيها الناس؟

✓ ما هو حال المرأة في سوق العمل؟

✓ كم تبلغ الفجوة الجنوسية للعاملين وللعاطلين؟

■ طرأت عدّة تعديلاتٍ على هذه المؤشّرات وآخر نسخةٍ متوفرةٍ منها، هي
النسخة التاسعة للعام (2016)، مؤشراً، هي:

✓ المؤشّر الأوّل - معدّل المشاركة في قوّة العمل

✓ المؤشّر الثاني - نسبة العمالة إلى السكّان

✓ المؤشّر الثالث: الحالة العمليّة

✓ المؤشّر الرابع - العمالة حسب القطاع

✓ المؤشّر الخامس - العمالة حسب المهنة

✓ المؤشّر السادس - العاملون بدوامٍ جزئيّ

✓ المؤشّر السابع - ساعات العمل

✓ المؤشّر الثامن - العمالة في الاقتصاد غير الرسميّ

- ✓ المؤشر التاسع - البطالة
- ✓ المؤشر العاشر - بطالة الشباب
- ✓ المؤشر الحادي عشر - البطالة طويلة الأجل
- ✓ المؤشر الثاني عشر - العمالة الناقصة المرتبطة بالوقت
- ✓ المؤشر الثالث عشر - الأشخاص من خارج قوّة العمل
- ✓ المؤشر الرابع عشر - التحصيل العلمي والأمية
- ✓ المؤشر الخامس عشر - الأجور وتكاليف التعويضات
- ✓ المؤشر السادس عشر - إنتاجيّة العمل
- ✓ المؤشر السابع عشر - الفقر وتوزيع الدخل والعمالة حسب الطبقة الاقتصادية للعاملين الفقراء

■ تمكن مسح قوة العمل المنفذة في سورية إمكانية حساب معظم هذه المؤشرات.

■ وتحتاج إلى منهجيات خاصة وإمكانات مادية وتقنية لتأمين وإنتاج بيانات شاملة ودورية ومستمرة لحساب بعض من هذه المؤشرات التي تعذر حسابها حتى تاريخه.

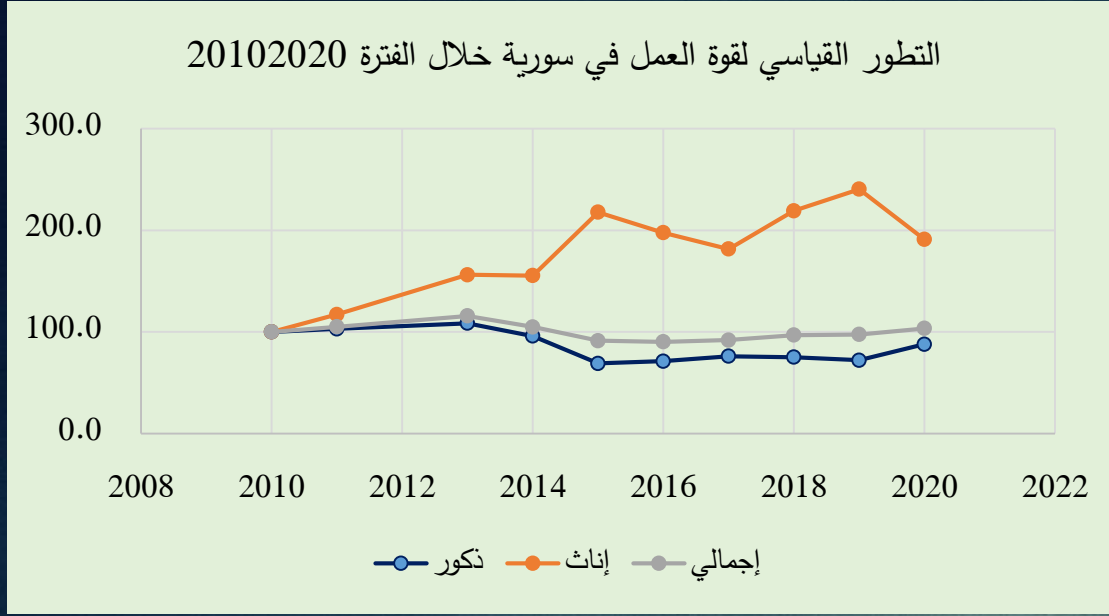
سيتم التركيز في هذا العرض على المؤشرات الرئيسية لقوة العمل وما أصابها من تغير خلال فترة الحرب على سورية.

لمحة موجزة عن بيانات مسح قوة العمل خلال الفترة 2010 - 2021

معدل البطالة			قوة العمل									طريقة المقابلة	الدورية	الشمول	سنة التنفيذ
			المجموع			متعطلين			مشتغلين						
إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	إناث	ذكور				
8.6	22.0	6.2	5530801	834443	4696358	476343	183565	292778	5054458	650878	4403580	مقابلة شخصية	سنوية	جميع المحافظات	2010
14.9	37.1	10.4	5815523	978167	4837356	866285	362663	503622	4949238	615504	4333733	مقابلة شخصية	سنوية	جميع المحافظات/مسح قوة العمل السريع	2011
لم ينفذ مسح قوة العمل															2012
40.6	56.5	36.5	6403773	1304327	5099446	2599221	737011	1862209	3804552	567315	3237237	الهاتف	سنوية	جميع المحافظات/مسح قوة العمل السريع 2011	2013
44.5	54.2	41.8	5806363	1297979	4508384	2586637	703422	1883215	3219726	594557	2625169	مقابلة شخصية	سنوية	جميع المحافظات باستثناء الرقة والتقنيطرة	2014
48.4	71.4	35.4	5057961	1817360	3240601	2446766	1298115	1148651	2611195	519245	2091950	مقابلة شخصية	سنوية	جميع المحافظات باستثناء ادلب و دير الزور والرقة	2015

تابع / لمحة موجزة عن بيانات مسح قوة العمل خلال الفترة 2010 - 2021

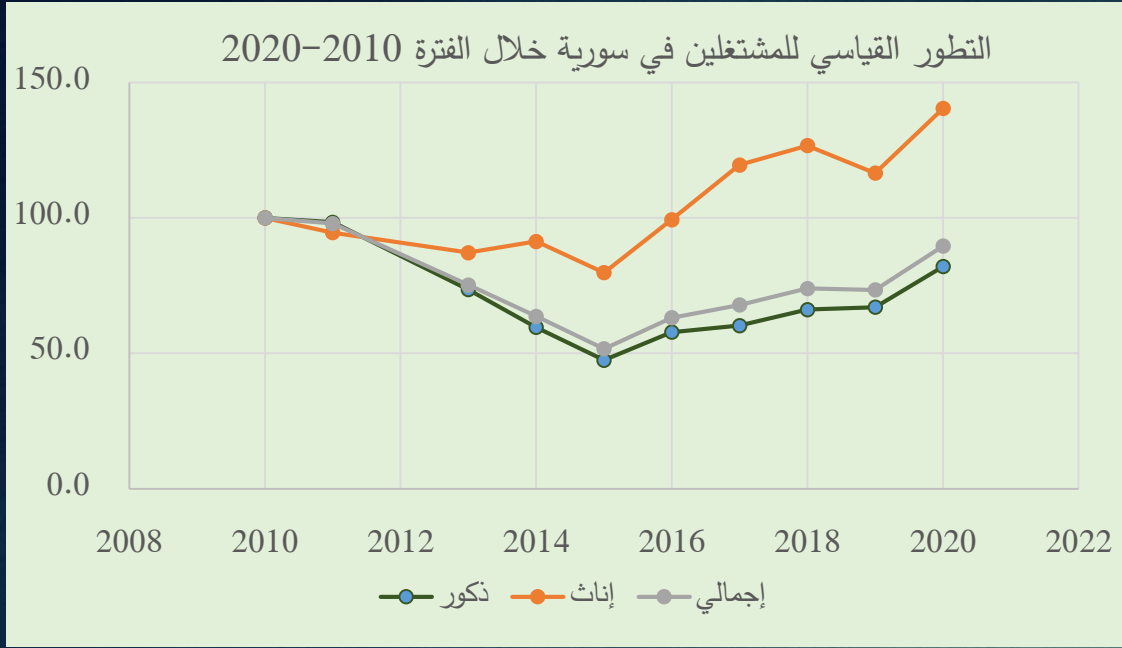
سنة التنفيذ	الشمول	الدورية	طريقة المقابلة	قوة العمل											
				مشتغلين			متعطلين			المجموع					
				ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي	ذكور	إناث	إجمالي			
2021	جميع المحافظات باستثناء جزء كبير من محافظة ادلب وجزء من ريف حلب وجزء من محافظة دير الزور وجزء من محافظة الرقة .	سنوية	مقابلة شخصية	لم يتم الحصول على البيانات											
2020	محافظة ادلب وجزء من ريف حلب وجزء من محافظة دير الزور وجزء من محافظة الرقة .	سنوية	مقابلة شخصية	3614047	914005	4528052	518333	679905	1198238	4132380	1593910	5726290	12.5	42.7	20.9
2019	جميع المحافظات باستثناء دير الزور والرقة وادلب بالإضافة لريف حلب	سنوية	مقابلة شخصية	2952185	758555	3710740	437064	1248490	1685554	3389249	2007045	5396294	12.9	62.2	31.2
2018	جميع المحافظات باستثناء دير الزور والرقة وادلب بالإضافة لريف حلب	سنوية	مقابلة شخصية	2912956	824811	3737767	617034	1004011	1621045	3529990	1828822	5358812	17.5	54.9	30.3
2017	جميع المحافظات باستثناء دير الزور والرقة وادلب بالإضافة لريف حلب	سنوية	مقابلة شخصية	2653358	778065	3431423	923606	737863	1661469	3576964	1515928	5092892	25.8	48.7	32.6
2016	جميع المحافظات باستثناء دير الزور والرقة وادلب بالإضافة لريف حلب	سنوية	مقابلة شخصية	2545531	646617	3192148	804864	1002134	1806998	3350395	1648751	4999146	24.0	60.8	36.1



التطور القياسي لقوة العمل في سورية خلال الفترة 2010-2020

تاريخ المسح	ذكور	إناث	إجمالي
2010	100.0	100.0	100.0
2011	103.0	117.2	105.1
2013	108.6	156.3	115.8
2014	96.0	155.6	105.0
2015	69.0	217.8	91.5
2016	71.3	197.6	90.4
2017	76.2	181.7	92.1
2018	75.2	219.2	96.9
2019	72.2	240.5	97.6
2020	88.0	191.0	103.5

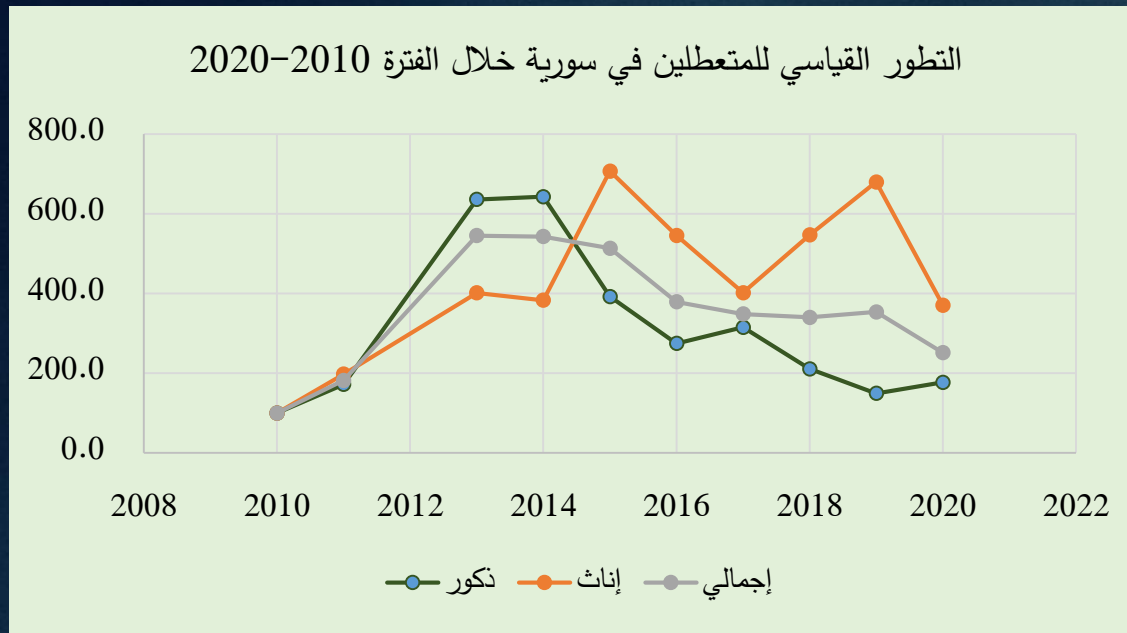
- نمو قريب من الطبيعي لإجمالي قوة العمل حتى عام 2014.
- تراجع واضح في تطور نمو إجمالي قوة العمل منذ عام 2014 حتى عام 2017.
- بداية العودة التدريجية لنمو قوة العمل بدءاً من عام 2018.
- عودة قوة العمل إلى مستوى حجمها في عام 2010 (أو أكثر قليلاً).
- العامل الأساسي في نمو قوة العمل خلال الفترة السابقة هو ازدياد مشاركة المرأة في قوة العمل وبشكل تصاعدي منذ عام 2010 وحتى عام 2019 (حوالي 2.5 قياساً لعام 2010).
- مع العودة التدريجية للذكور إلى قوة العمل بدءاً من عام 2019 تراجعت الزيادة النسبية لقوة العمل النسائية قليلاً لكن بقيت تقريباً ضعف مستواها عام 2010.



التطور القياسي للمشتغلين في سورية خلال الفترة 2010-2020

إجمالي	إناث	ذكور	تاريخ المسح
100.0	100	100.0	2010
97.9	95	98.4	2011
75.3	87	73.5	2013
63.7	91	59.6	2014
51.7	80	47.5	2015
63.2	99	57.8	2016
67.9	120	60.3	2017
73.9	127	66.1	2018
73.4	117	67.0	2019
89.6	140	82.1	2020

- تراجع كبير وواضح في حجم المشتغلين الإجمالي حتى عام 2015.
- التراجع بين المشتغلين الذكور كان أكبر من التراجع بين المشتغلات، واستطاعت قوة العمل النسائية إلى حد ما أن تسد فجوة المشتغلين الذكور خلال هذه الفترة.
- عودة نمو حجم المشتغلين على المستوى الإجمالي وعلى مستوى كل من الذكور والإناث بدأت مع عام 2016 وهي مستمرة لكنها:
 - ✓ لم تصل بعد إلى مستواها عام 2010 سواء على المستوى الإجمالي أو بين الذكور.
 - ✓ فقط على مستوى المشتغلات الإناث فإن حجمهم اليوم يزيد بنحو (40%) بالمقارنة مع عام 2010.

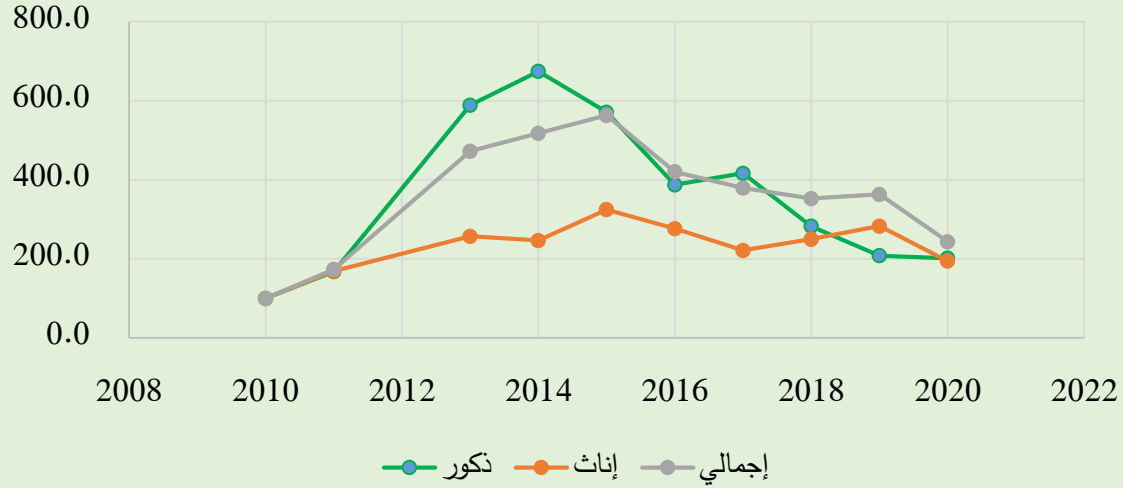


التطور القياسي للمتطلين في سورية خلال الفترة 2010-2020

تاريخ المسح	ذكور	إناث	إجمالي
2010	100.0	100.0	100.0
2011	172.0	197.6	181.9
2013	636.0	401.5	545.7
2014	643.2	383.2	543.0
2015	392.3	707.2	513.7
2016	274.9	545.9	379.3
2017	315.5	402.0	348.8
2018	210.8	547.0	340.3
2019	149.3	680.1	353.9
2020	177.0	370.4	251.5

- من أبرز مشكلات سوق العمل خلال الحرب تزايد أعداد المتطلين.
- المشكلة المركبة تتمثل هنا في: خروج نسبة من قوة العمل الذكورية خارج سياق قوة العمل من جهة، ونسبة أخرى بقيت ضمن قوة العمل لكن انضمت إلى المتطلين.
- دفع ذلك نساء الأسر إلى الدخول إلى سوق العمل مع شح أو ندرة في فرص العمل المتاحة أو المناسبة لهن ...
- الأمر الذي جعل حجم المتطلات منهن يصل في بعض السنوات إلى نحو (7) أمثال حجمها بالقياس لعام 2010.
- استطاع سوق العمل في السنوات الأخيرة أن يستوعب نسبة لا بأس بها من المتطلين من الجنسين، لكن استيعابه للذكور كان أكبر من استيعابه للنساء المتطلات، إذ ما زال سوق العمل السورية محابي للعمالة الذكورية على حساب العمالة النسائية.

التطور القياسي لنسبة البطالة في سورية خلال الفترة 2010-2020

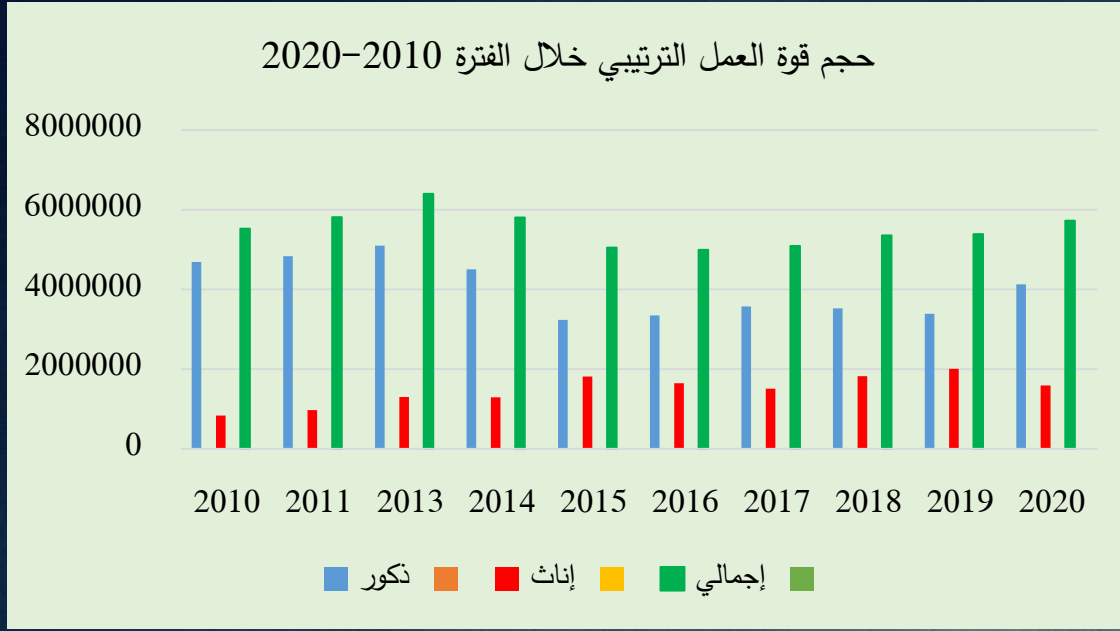


التطور القياسي لنسبة البطالة في سورية خلال الفترة 2010-2020

تاريخ المسح	ذكور	إناث	إجمالي
2010	100.0	100.0	100.0
2011	167.7	168.6	173.3
2013	588.7	256.8	472.1
2014	674.2	246.4	517.4
2015	571.0	324.5	562.8
2016	387.1	276.4	419.8
2017	416.1	221.4	379.1
2018	282.3	249.5	352.3
2019	208.1	282.7	362.8
2020	201.6	194.1	243.0

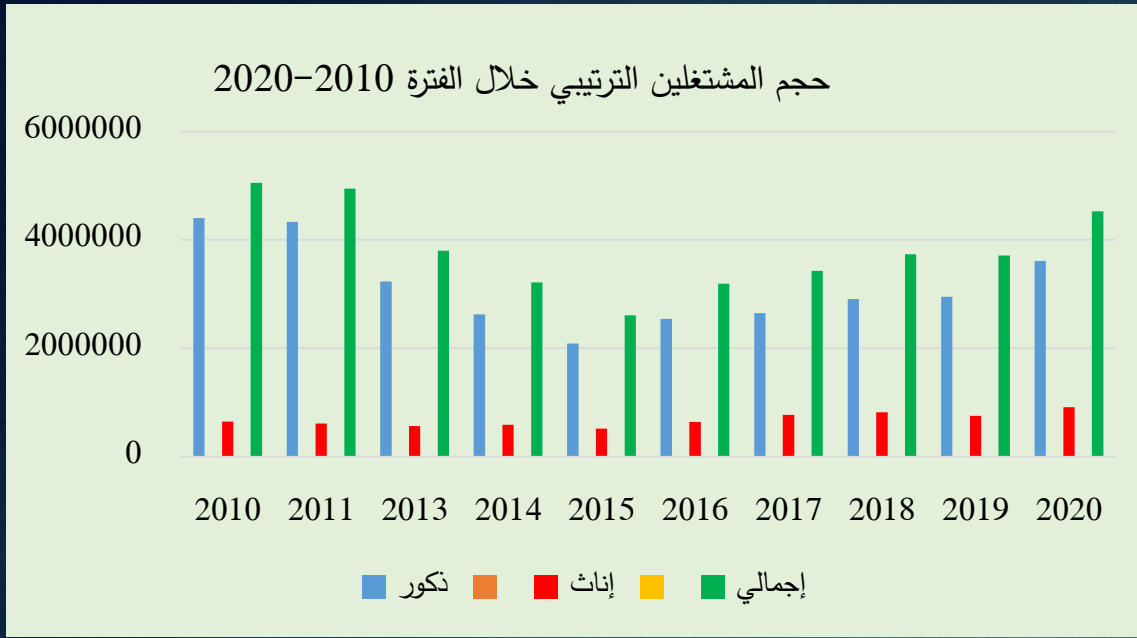
على المستوى النسبي، يتبين:

- أن سوق العمل في سورية لم يستعد توازنه بعد لجهة الاستخدام أو التشغيل أو الاستقرار في العمل (كأحد عناصر العمل اللائق).
- ارتفاع غير مسبوق في نسب البطالة بين الذكور والإناث.
- تعثر استقطاب العمالة النسائية التي دخلت بكثافة إلى سوق العمل كأحد التدايعات السلبية للحرب والتي كان يمكن تحويلها إلى فرصة تنموية لحل مشكلة ضعف مساهمة المرأة في سوق العمل كمسألة معنّدة لأكثر من 10 سنوات سبقت الحرب على سورية.
- وبالمحصلة العامة ورغم الارتفاع الكبير في نسب البطالة خلال سنوات الحرب الأولى عادت النسب للهدوء قليلاً، لكنها ما زالت ضعف ما كانت عليه قبل الحرب.



حجم قوة العمل الترتيبي خلال الفترة 2010-2020					
سنة التنفيذ	إجمالي	إناث	ذكور	إجمالي	سنة التنفيذ
2010	5	10	3	4696358	2010
2011	2	9	2	4837356	2011
2013	1	7	1	5099446	2013
2014	3	8	4	4508384	2014
2015	9	3	10	3240601	2015
2016	10	4	9	3350395	2016
2017	8	6	6	3576964	2017
2018	7	2	7	3529990	2018
2019	6	1	8	3389249	2019
2020	4	5	5	4132380	2020

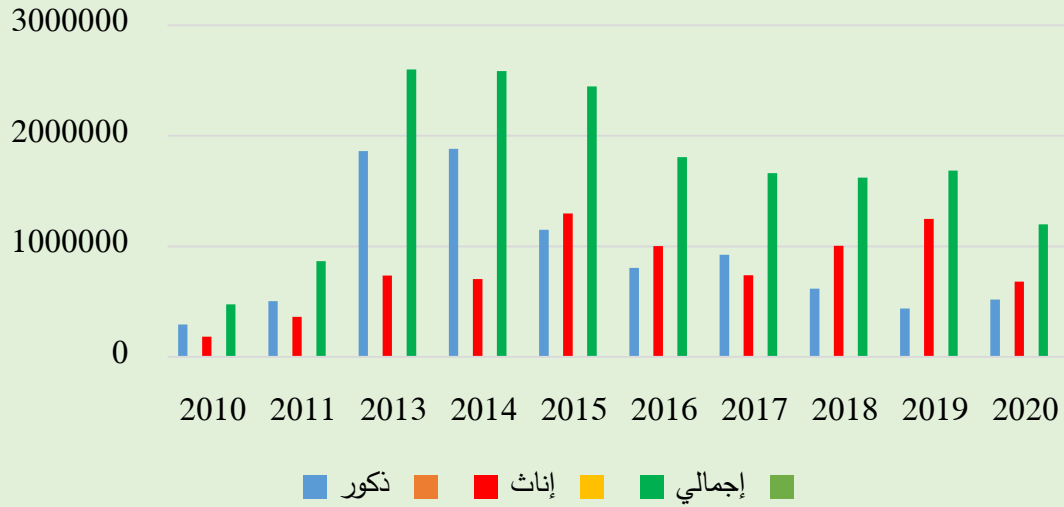
- أعلى حجم لقوة العمل بلغته سورية عام 2013، وكان قرابة 6.4 مليون.
- وأدنى حجم خلال هذه الفترة كان بين عامي 2015-2016 إذ تراجع هذا الحجم إلى أقل من (5) مليون.
- ورغم أن حجم قوة العمل في سورية لم يسترجع كامل أفرادها، إلا أن المبعثر أنه اقترب في عام 2020 من حدود الـ ستة ملايين (5.7) مليون.
- والمبعثر أيضاً، أن حجم قوة العمل النسائية هو اليوم نحو ضعف حجمها قبل الحرب (834443/1593910).



حجم المشتغلين الترتيبي خلال الفترة 2010-2020						
سنة التنفيذ	إجمالي	إناث		ذكور		
2010	5054458	5	650878	1	4403580	
2011	4949238	7	615504	2	4333733	
2013	3804552	9	567315	4	3237237	
2014	3219726	8	594557	8	2625169	
2015	2611195	10	519245	10	2091950	
2016	3192148	6	646617	9	2545531	
2017	3431423	3	778065	7	2653358	
2018	3737767	2	824811	6	2912956	
2019	3710740	4	758555	5	2952185	
2020	4528052	1	914005	3	3614047	

- كان عام 2010 هو العام الأكثر تشغيلاً لقوة العمل السورية بالمقارنة مع باقي سنوات الحرب العشرة (2010-2020)، حيث قاربت نسبة الاستخدام الـ (92%).
- والعام الأسوأ تشغيلاً كان 2015، حيث لم تتعد نسبة الاستخدام (52%).

حجم المتعطلين الترتيبي خلال الفترة 2010-2020

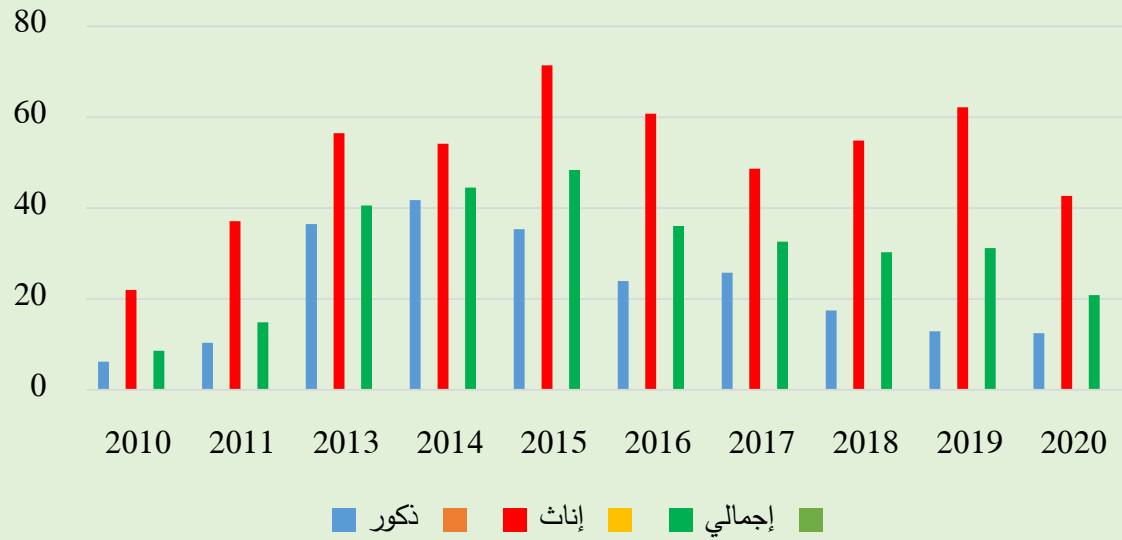


حجم المتعطلين الترتيبي خلال الفترة 2010-2020

سنة التنفيذ	ذكور	إناث	إجمالي
2010	292778	183565	476343
2011	503622	362663	866285
2013	1862209	737011	2599221
2014	1883215	703422	2586637
2015	1148651	1298115	2446766
2016	804864	1002134	1806998
2017	923606	737863	1661469
2018	617034	1004011	1621045
2019	437064	1248490	1685554
2020	518333	679905	1198238

- إذن أعلى حجم لقوة العمل بلغته سورية عام 2013، وكان قرابة 6.4 مليون.
- اشتغل منهم في ذلك العام نحو 3.8 مليون.
- أي أن السنوات الأولى للحرب (وعوامل أخرى بالطبع) تركت أكثر من 2.6 مليون يبحثون عن عمل ولا يجدوه.
- ولكي تكون الصورة أوضح كان حجم المتعطلين عن العمل في عام 2010 أقل من نصف مليون متعطّل (476343)، وبعد سنتين من الحرب ازدادوا (2) مليون عاطل عن العمل.
- يشتغل اليوم (2020) نحو (4528052) مشتغل (20.2%) منهم مشتغلات.
- وهناك في سوق العمل نحو (1198238) متعطّل يبحثون فيه عن فرصة عمل مناسبة، منهم (56.7%) متعطلات يأملن بالحصول على فرصة عمل مناسبة.

نسبة البطالة الترتيبي خلال الفترة 2010-2020



معدل البطالة

سنة التنفيذ	ذكور	إناث	إجمالي
2010	10	10	8.6
2011	9	9	14.9
2013	2	4	40.6
2014	1	6	44.5
2015	3	1	48.4
2016	5	3	36.1
2017	4	7	32.6
2018	6	5	30.3
2019	7	2	31.2
2020	8	8	20.9

- باتخاذ نسبة البطالة كمؤشر مركب لقوة العمل، يتبين أن:
- الأعوام الأكثر سوءاً بالنسبة لإجمالي قوة العمل في سورية هي بالترتيب:

2010	2011	2020	2018	2019	2017	2016	2013	2014	2015
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

- الأعوام الأكثر سوءاً بالنسبة لقوة العمل الذكورية في سورية هي

2010	2011	2020	2019	2018	2016	2017	2015	2013	2014
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

- الأعوام الأكثر سوءاً بالنسبة لقوة العمل النسائية في سورية هي

2010	2011	2020	2017	2014	2018	2013	2016	2019	2015
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

تطور حجم قوة العمل حسب الجنس 200-2020

العام	الذكور			الاناث			الاجمالي	
	النمطي	الراهن	التغير	النمطي	الراهن	التغير	الراهن	التغير
2010	4696	4696	1.00	834	834	1.00	5530	1.00
2015	5110	3241	0.63	1817	940	1.93	5058	0.84
2020	5621	4132	0.74	1593	1035	1.54	5726	0.86

بافتراض استبعاد سيناريو الحرب (الراهن) وبقاء نسبة مشاركة الذكور والاناث حسب الفئات العمرية ثابتة وفقاً لعام 2010 ووفق اسقاطات الفرض المتوسط للنمو السكاني، يمكن ملاحظة:

- أن سورية خسرت ما يقارب الـ 15% من قوة عملها الاجمالية.
- والخسارة الأساسية كانت في قوة العمل الذكورية (خسارة ربع حجم هذه القوة تقريباً).
- عوض دخول المرأة نسبياً هذه الخسارة بزيادة تقدر بحدود نصف مليون من أصل نحو مليون ونصف.

شُكْرًا